

ينابيع المودة لذوي القربى

[13] الفرات بموضع يقال له " كربلا " ثم قبض جبرائيل قبضة من ترابه (1) وشممني إياها (2)، فلم أملك عيني أن فاضتا. أيضا رواه أحمد نحوه. [15] وروى الملا: إن عليا (كرم الله وجهه) (3) مر بكربلا فقال: هذا (4) مناخ ركابهم، وها هنا موضع رجالهم، وها هنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد، يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض. [16] وأخرج الترمذي: عن سلمى - امرأة من الانصار - قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله (ص) في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفا (5). وكذلك رآه ابن عباس في المنام، نصف النهار، أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه، فسأله فقال: دم الحسين وأصحابه، فلم يزل يتردد الخبر فوجد أن الحسين قد قتل (6) في ذلك اليوم... يوم الجمعة عاشر المحرم سنة إحدى

(1) في المصدر: " تراب ". (2) في المصدر: " إياه ". [15] الصواعق المحرقة: 193. (3) لا يوجد في المصدر: " كرم الله وجهه ". في المصدر: " ها هنا ". الصواعق المحرقة: 193. لفظ المصدر هكذا: " وأخرج الترمذي: أن أم سلمة رأت النبي (ص) باكيا وبرأسه ولحيته التراب فسألته فقال: قتل الحسين آنفا ". في المصدر: (لم أزل أتبعه منذ اليوم فنظروا فوجدوه قد قتل " (*).
